

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي



الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: 2018

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي.

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

المدة: 02 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص: الأبيات التالية من قصيدة أُلقيت بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتقسيم فلسطين.

- (1) فلسطينُ ... يا مَهْبطَ الأنبيَا
وَيَا قِبْلَةَ الْعَرَبِ الثَّانِيهِ
- (2) وَيَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ
وَيَا هِبَةَ الْأَزَلِ السَّامِيهِ
- (3) وَيَا قُدْسًا بَاعَهُ أَدَمُ
كَمَا بَاعَ جَنَّتَهُ الْعَالِيهِ
- (4) وَأُضْحَى ابْنُهُ - بَيْنَ إِخْوَانِهِ -
(يَلْقَبُهُ الْعُرْبُ) بِالْجَالِيهِ
- (5) فلسطينُ... والعُرْبُ فِي سَكْرَةٍ
قَدْ انْحَدَرُوا بِكَ لِلْهَاوِيهِ !
- (6) رَمَاكَ الزَّمَانُ بِكُلِّ لُئِيمٍ
زَنِيمٍ، مَنْ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيهِ
- (7) وَأَلْقَى بِكَ الدَّهْرُ شُدَّادَهُ
وَ مِنْ (لَمْ تُؤَدِّهِ الْمَانِيهِ)
- (8) وَحَطَّ ابْنُ صَهِيُونَ أَنْذَالَهُ
بَأَرْضِكَ، أَمِيرَةً نَاهِيهِ
- (9) أَنَا ابْنُ الْجَزَائِرِ... مِنْ أُمَّةٍ
عَلَى دَمِهَا، تَصْعَدُ الرَّابِيهِ
- (10) وَمِنْ أَرْضِنَا... نُقْطَةُ الْإِنْطِلَاقِ
وَتَوَرَّثْنَا... حَجَرُ الزَّائِيهِ
- (11) عَقِيدَتُنَا فِي الْوَرَى وَخُدَّةٍ
-وَأَسْمَى الْعَقَائِدِ- وَحَدَانِيهِ
- (12) فَمُدُّوا يَدًا، نَحْمِ أَوْطَانَنَا
وَنُنْقِذُ جَمَانًا مِنَ الْهَاوِيهِ

من ديوان "اللهب المقدس" لمفدي زكريا- بتصرف-

شرح لغوي: شُدَّادُهُ: ج. شَادُّ: الغريب الذين لا وطن لهم.

الزَنِيم: من لا يُعرف له نسب، اللئيم المعروف بلؤمه أو شره.

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكريّ (12 نقطة):

- 1 فلسطين أرض مقدّسة. وضح ذلك من خلال النّص، ثم بيّن موقف العرب من القضية الفلسطينية، وعواقب ذلك على الصّاعدين الاجتماعي والسياسي.
- 2 يكشف النّص عن نزعتين بارزتين، تخلّلتها عواطف شتى. حدّدهما مع التّوضيح، وأبرز ما رافقهما من عواطف مع التّمثيل.
- 3 نالت القضية الفلسطينية اهتمام الأدباء العرب في العصر الحديث، ممّا يعكس التزامهم. هل تستحقّ هذه القضية كلّ هذا الاهتمام؟ علّل، ثم عرّف الالتزام في الأدب مع ذكر أربعة من أشهر أدبائه.
- 4 لخّص مضمون النّص مراعيًا شروط التّقنية.

ثانياً- البناء اللّغوي (08 نقاط):

- 1 في النّص حقلان دلاليان: حقل ديني وآخر سياسي. مثّل لكلّ منهما بأربعة ألفاظ من النّص.
- 2 الإعراب:
 - أ. أعرب الكلمتين الآتيتين إعراب أفراد:
 - "آمرة" في الشّطر الثّاني من البيت الثّامن.
 - "وحدة" في الشّطر الأوّل من البيت الحادي عشر.
 - ب. بيّن محلّ إعراب الجملتين الآتيتين:
 - "يلقبه العرب" في الشّطر الثّاني من البيت الرّابع.
 - "لم تؤدّبه ألمانيه" في الشّطر الثّاني من البيت السّابع.
- 3 استعان الشّاعر بروابط مختلفة في بناء نصّه. استخرج أربعة منها، مبيّنًا نوعها ووظيفتها.
- 4 في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اشرحهما، مبيّنًا نوعَ وسرّ بلاغة كل منهما:
 - "والعُربُ في سَكْرَةٍ"، في الشّطر الأوّل من البيت الخامس.
 - "رَمَاكِ الزّمانُ"، في الشّطر الأوّل من البيت السّادس.

الموضوع الثاني

النّص:

" أمّا الجزائر فهي وطني الخاص الذي تربطني بأهله روابط من الماضي والحاضر والمستقبل بوجه خاص، وتفرض عليّ تلك الروابط لأجله - كجزء منه - فروضاً خاصة، وأنا أشعر بأنّ كلّ مقوماتي الشخصية مستمدّة منه مباشرة، فأرى من الواجب أن تكون خدماتي أول ما تتّصل بشيء تتّصل به مباشرة. وكما أنّي كلّما أردت أن أعمل عملاً وجدّتي في حاجة إليه: إلى رجاله وإلى ماله وإلى حاله وإلى آلامه وإلى آماله، كذلك أجّديني إذا عملت قد خدمت بعلمي ناحية أو أكثر ممّا كنت في حاجة إليه. هكذا هذا الاتّصال المباشر أجده بيني وبين وطني الخاص في كلّ حال وفي جميع الأعمال. وأحسب أنّ كلّ ابن وطنٍ يعمل لوطنه لا بدّ أن يجد نفسه مع وطنه الخاص في مثل هذه المباشرة وهذا الاتّصال.

نعم إنّ لنا وراء هذا الوطن الخاص أوطاناً أخرى عزيزة علينا هي دائماً ممّا على بال، ونحن فيما (نعمل لوطننا الخاص) نعتقد أنّه لا بدّ أن نكون قد خدمناها، وأوصلنا إليها النّفع والخير من طريق خدمتنا لوطننا الخاص. وأقرب هذه الأوطان إلينا هو المغرب الأدنى والمغرب الأقصى اللذان هما والمغرب الأوسط إلّا وطن واحد لغةً وعقيدةً وآداباً وأخلاقاً وتاريخاً ومصلحةً ثمّ الوطن العربيّ والإسلاميّ ثمّ وطن الإنسانية العام. ولن نستطيع أن نوّدي خدمة مثمرة لشيء من هذه كلّها إلّا إذا خدمنا الجزائر. وما مثّلنا في وطننا الخاص - وكلّ ذي وطن خاص - إلّا كمثّل جماعة ذوي بيوت من قرية واحدة، فبخدمة كلّ واحد لبيته تتكوّن من مجموع البيوت قرية سعيدة راقية، ومن ضيّع بيته فهو لِمَا سواها أضيع، وبقدر قيام كلّ واحد بأمر بيته تترقى القرية وتسعد، وبقدر إهمال كلّ واحد لبيته تشقى القرية وتتحطّ.

فنحن إذا كنّا نخدم الجزائر (فلسنا نخدمها على حساب غيرها) ولا للإضرار بسواها - معاذاً بالله - ولكن لننفعها وننفع ما اتّصل بها من أوطان الأقرب فالأقرب. "

آثار عبد الحميد بن باديس، الجزء الأول من المجلد الثاني. إعداد وتصنيف الدكتور عمار الطالبي،

الطبعة الثالثة 1417هـ/1997م الشركة الجزائرية، ص: 236، 237.

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكريّ: (12 نقطة)

- 1) ذكر الكاتب أسس العلاقة بينه وبين وطنه الخاص، وضّحها ثمّ بيّن رأيك فيها.
- 2) أشار الكاتب إلى تعدّد الأوطان وحثّ على خدمتها. حدّد تلك الأوطان وبيّن الرابط بينها.
- 3) يَمِثّل الكاتب خدمة الأوطان؟ هل توافقه؟ علّل موقفك.
- 4) لخّص مضمون النّص وفق تقنية التّليخيص.

ثانيا - البناء اللغوي: (08 نقاط)

(1) في الفقرة الثانية ضمير بارز، حدّد نوعه وعائده، ومثّل له بمثالين من الفقرة وبينّ وظيفته في بناء تراكيبها.

(2) أ. أعرب الكلمتين الآتيتين إعراب أفراد:

- "الروابط" في عبارة: "وتفرض عليّ تلك الروابط لأجله -كجزء منه- فروضاً خاصة"

- "وطن" في عبارة: "ما هما والمغرب الأوسط إلاّ وطن واحد"

ب. بيّن محلّ إعراب الجملتين الآتيتين:

- (نعمل لوطننا الخاص) الواردة في الفقرة الثانية.

- (فلسنا نخدمها على حساب غيرها) الواردة في الفقرة الأخيرة.

(3) في العبارتين التاليتين صورتان بيانيتان. اذكرهما واشرحهما، ثمّ بيّن سرّ بلاغة كل منهما:

« لن نستطيع أن نؤدي خدمةً مثمرةً » الواردة في الفقرة الثانية.

« فنحن إذا كنّا نخدم الجزائر » الواردة في الفقرة الأخيرة.

(4) استخرج المحسن البديعيّ الوارد في العبارة التالية من الفقرة الثانية وحدّد نوعه ووجه بلاغته:

«وبقدر قيام كلّ واحد بأمر بيته تترقّى القرية وتسعد، وبقدر إهمال كلّ واحد لبيته تشقى القرية وتتحطّ».